



الأردن | USAID

من الشعب الأمريكي

ملخص تنفيذي

معلومات أساسية

تواجه مرحلة انتقال الشباب من سن الطفولة إلى سن الرشد، كما هو الحال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العديد من المشاكل والتحديات المتعلقة في التراكيب الاجتماعية والسياسية والثقافية في المنطقة إضافة إلى المعتقدات الراسخة التي تحد من قدرتهم على إكمال تعليمهم والحصول على فرص العمل والقيام بدور فعال في المجتمع، والذي من شأنه أن يعطل تقدم هذه المرحلة ويعرقل تطور الشباب.

ونظراً إلى الدور الهام الذي يقوم به الشباب في التنمية الفعالة والمستدامة، قام مشروع دعم المتابعة والتقييم التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن بإجراء دراسة تقييم وضع الشباب، وذلك سعياً منها لبناء فهم أعمق لأوضاع الشباب في الأردن.

هذا وستساهم نتائج هذا التقييم في دعم تصميم البرامج الموجهة للشباب والتي تتوافق مع "سياسة الشباب في التنمية" التي تتبناها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وذلك من خلال إجراء دراسات تقييم متجددة ومنهجية لواقع الشباب خلال فترة انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد،¹ مما يتيح للوكالة الأمريكية في الأردن من تطوير استراتيجيتها وبرامجها لتحقيق أهداف استراتيجية التعاون الإنمائي الخاصة مع الأردن (CDCS) للأعوام ما بين 2013-2017.

وقد استهدف هذا التقييم الشباب الأردني والسوري في المناطق التي تعاني من ارتفاع نسب التسرب من المدارس ومعدلات الفقر. ولتحديد هذه المناطق، اعتمد التقييم المعايير التالية حسب أهميتها: نسب التسرب والتي تمثل 0.4% أو أكثر وفق ما حددته وزارة التربية والتعليم؛ والمناطق التي تتواجد فيها أعداد مرتفعة من اللاجئين السوريين وفق ما حددته المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ بالإضافة إلى المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر، وبعض المناطق الأخرى التي وقع الاختيار عليها بالتشاور مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

هذا وقد شمل التقييم، الذي تم من خلال إنشاء مجموعات النقاش مركزة، أكثر من 800 شاب وشابة من الأردنيين والسوريين، حيث تم تصنيفهم وفق الفئات العمرية التالية: 10-14 سنة، و15-18 سنة، و19-24 سنة. ومن ثم تم تقسيم كل فئة حسب جنسياتهم ونوعهم الاجتماعي. كما ضم التقييم أيضاً 175 من أولياء الأمور والمعلمين في المناطق التي يعيش فيها الشباب المشاركون في هذا التقييم. ونظراً لكون سياسة الشباب التي تتبناها الوكالة الأمريكية تعترف بالدور الحيوي لمشاركة الشباب أنفسهم في عملية تصميم البرامج، فقد تم إشراك 13 شاباً وشابة كمقيمين، حيث شاركوا بحضور مجموعات النقاش المركزة وتقييمها والتحقق من صحة النتائج، هذا بالإضافة إلى قيامهم بإنتاج فيديو يتضمن بعض المقابلات التي أجروها مع فئة من الشباب تحدثوا فيها عن واقع وقصص الشباب في الأردن. ويمكن مشاهدة الفيديو على موقع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعلى موقع اليوتيوب من خلال الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=tHo4IU2okWE>

وتماشياً مع أهداف التقييم، فقد ركزت نتائج الدراسة المقدمة، والتي تعكس تنمية الشباب كما عيّر عنها الشباب أنفسهم، على ثلاث محاور تهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وهي:

- الاستمرار في التعليم
- الانتقال إلى سوق العمل
- القدرة على التعبير عن الرأي والمشاركة

¹ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - سياسة الشباب في التنمية: إدراك الفرصة الديموغرافية. واشنطن العاصمة، 2012، صفحة 11. متاحة على هذا الرابط: http://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1870/Youth_in_Development_Policy_0.pdf.

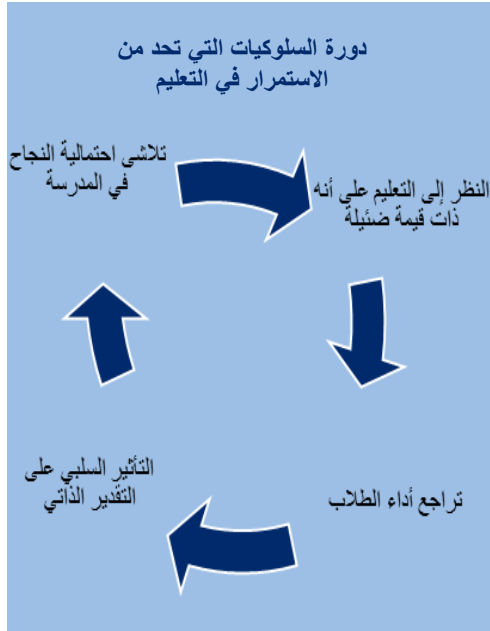
تمثل النتائج المقدمة القضايا التي أثارها المشاركون بشكل متكرر في مجموعات النقاش المركزة. ومن الجدير بالذكر أن التقييم لم يرصد اختلافات إقليمية كبيرة، إلا أنه رصد عدد من الاختلافات الجوهرية بين الشباب الأردني والسوري من فئات عمرية مختلفة ومن حيث النوع الاجتماعي.

النتائج

الاستمرار في التعليم

وصف الشباب الأردني والسوري بيئة المدرسة على أنها بيئة محبطة وغير محفزة، تتسم بالعنف، واكتظاظ الفصول الدراسية في أبنية مهالكة، مع معلمين لا يغيرون اهتماماً للتعليم.

هذا ويعتبر الشباب المعلمون أكبر مصدر إحباط لهم، حيث تحدث غالبيتهم عن المعدلات المرتفعة لغياب المعلمين، وكثرة تبدلهم، إضافة إلى عدم استجابة المعلم للطلاب عند طلبهم المساعدة. كما شكك الشباب في كفاءة بعض المعلمين، وأكدوا على عدم قدرة المعلمين على ضبط الطلاب إلا من خلال الإيذاء الجسدي والعاطفي، حيث تؤدي الثقافة السائدة للعنف بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلمين وقلة كفاءتهم إلى زيادة شعور الطالب بالإحباط وعدم تقدير الذات وبالتالي إعاقة العملية التعليمية. ومع قدوم اللاجئين السوريين، فقد فاق النظام الأكاديمي طاقته الاستيعابية في التعامل مع القدرات الفردية المتفاوتة بين الطلاب، مما أدى إلى تدني الأداء الأكاديمي للعديد من الطلبة وتأخرهم في الدراسة، ونتيجة لذلك انحدرت قيمة التعليم لدى الشباب وأولياء أمورهم في الوقت الحالي. ويظهر الشكل أدناه دورة السلوكيات التي تحد من استمرار الشباب في التعليم.



تتمتع فئة الشباب الواقعة ضمن الفئة العمرية ما بين 10-14 سنة من الجنسين بطموحات مهنية عالية كمزاولة مهنة الطب، والمحاماة والهندسة. ومع تقدم الشباب في السن يقل إيمانهم وثقتهم بأن التفوق في المدرسة وإكمال تعليمهم سيسمح لهم بتحقيق هذه الطموحات.

يعتقد غالبية الشباب الأردني أن المدرسة لا تمدهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من الدخول إلى سوق العمل، حيث يشعر الشباب بأنهم لا يتعلمون ما يحتاجون إليه من أجل تحقيق النجاح في حياتهم العملية إضافة إلى افتقارهم إلى الخيارات اللازمة لاكتساب المعرفة الضرورية ومهارات التفكير الناقد. هذا كما يشير العديد من أولياء الأمور والشباب الأردني إلى أن الارتفاع في معدلات البطالة يحد من قيمة التعليم مما يؤدي إلى عدم متابعتهم للدراسة والتسرب من المدرسة.

أما من وجهة نظر الشباب السوري فهم يعانون من التمييز الواضح، حيث يعتمد تفوقهم في المدارس الأردنية على قدرتهم في التكيف مع المناهج الدراسية المختلفة. ومع ذلك فإن معظمهم يرغب بالعودة إلى سوريا.

وفي ضوء الصعوبات المادية التي تعاني منها الأسر والتي أشار إليها الشباب بالإضافة إلى افتقارهم لوجود نماذج في مجتمعاتهم من الذين أكملوا تعليمهم ونجحوا في مسيرتهم المهنية، فإن الشباب الأردني والسوري لا يرى سبباً مقنعاً للبقاء في المدرسة لذا يختارون التسرب بدلاً من ذلك.

في حين يتفق أولياء الأمور والطلاب الذكور عادةً فيما يخص قرار ترك الدراسة، فإن الوضع مختلف تماماً بالنسبة للإناث، حيث يعود قرار تركهن للمدرسة عادةً إلى أولياء أمورهن الذين يتمحور قلقهم حول الحفاظ على شرف العائلة المرتبط مباشرة مع سمعة بناتهن بشكل عام. وفي حال شعر أولياء الأمور بأن البيئة المدرسية قد تعرض سمعة بناتهن للخطر فسيتم إجبارهن على ترك المدرسة والزواج. ومع هذا، فإن قرار إخراج الفتيات من المدرسة يصبح أسهل عند تدني أدائهن الدراسي، بينما يشعر أولياء الأمور بميل أكبر للسماح لبناتهن بمواصلة التعليم في حال أثبتن تفوقهن الأكاديمي. ولكن في النهاية أجمعت معظم الطالبات على أن قرار إكمالهن للتعليم منوط بأسرهن.

تتظر الفتيات وأولياء الأمور على حد سواء إلى التعليم على أنه أمر يرتبط ارتباطاً عميقاً بدورهن في المستقبل كزوجات وأمهات أكثر من ارتباطه بالجوانب الشخصية والمهنية الخاصة بهن. ومع تقدم الفتيات في السن، فإنهن يستوعبن أدوارهن الاجتماعية والتي غالباً ما تكون مرتبطة بكونهن إنثاءً وبالتالي يقبلن القيود المفروضة عليهن.

كما تبين أيضاً أنه حتى عند اضطراب الشباب لترك المدرسة، فإنهم يفتقرون إلى المعرفة والدراية بالخدمات المتعلقة بالتعليم غير النظامي والتعليم غير الرسمي وهذا من شأنه أن يقلل فرصهم العملية والتعليمية في المستقبل. ولهذا، وبينما يتم تحديد خيارات الفتيات بحكم الأعراف الاجتماعية، فإن عملية التوظيف وإيجاد فرص للعمل للذكور تُحدد ببعض الوظائف المتاحة والمؤقتة وبأجور متدنية فقط (255 دينار أردني شهرياً لعمال المصانع). ونتيجة لذلك يتعرض الشباب لإحباط أكبر وبالتالي تتأخر فرص تنويع مسارات حياتهم المهنية وتحقيق استقلالهم



الأردن | USAID

من الشعب الأمريكي

الذاتي عن أسرهم.

الانتقال إلى سوق العمل

في الوقت الذي يحاول فيه الشباب الدخول إلى سوق العمل، يعتقد الكثير منهم بأن الوساطة ضرورية لتأمين الوظيفة². حيث أنه وبسبب قلة الوعي بالاستراتيجيات البديلة في البحث عن الوظائف، يعتقد الشباب أن وجود دائرة من المعارف والعلاقات الجيدة يلعب دوراً رئيسياً في تمكنهم من نيل الوظيفة أكثر من مؤهلاتهم العلمية. وعلى الرغم من وجود تقارير تشير إلى ازدهار بعض القطاعات وبالتالي زيادة فرص العمل فيها، إلا أن معظم الشباب لا يعتقدون بوجود فرص كثيرة للعمل. وبشكل عام، فإن الاعتقاد السائد بين الشباب هو وجود خيارين مقبولين فقط لمسيرتهم المهنية وهما إما مجموعة محدودة من الوظائف المرموقة التي تتطلب شهادات أكاديمية عليا، أو سوق الوظائف الحكومية المشبع حالياً. وهذا كله يعود لوجود نماذج قليلة استطاعت أن تحقق نجاحاً خارج هذين النطاقين والتي يمكن للشباب الاحتذاء بها. ورغم ذلك، ومع اقتراب الشباب إلى سن الزواج، فإنهم يصبحون أكثر استعداداً لقبول أي نوع من الوظائف التي تمكنهم من الزواج وتكوين أسرة.

أما بالنسبة للإناث، فإن الأعراف الاجتماعية المرتبطة بمفهوم العمل المناسب للفتيات ضمن حرية التنقل المتاحة لهن، هي التي تحدد فرص ونوعية الوظائف التي يسمح لهن العمل بها أكثر مما تمليه عليهن اختياراتهن وطموحاتهن. وعليه فإن قلة من الفتيات فقط هن اللواتي يتمكن من تحقيق طموحاتهن المهنية أو حتى العمل في وظيفة عادية. وفي حين يحظى التدريب المهني بقبول وتأييد الشباب وأولياء الأمور، تتساءل الكثير من الفتيات بمدى جدوى مثل هذا التدريب، حيث أنهن مجبرات على التسجيل في دورات تدريبية لمهن "ملائمة" للإناث فقط كالمهن التي يمكن مزاولتها داخل المنزل، الأمر الذي لا يعدهن لسوق العمل حسب رأيهن.

وفي الختام، يعتقد معظم الشباب الأردني وأولياء الأمور في المناطق الشمالية والوسطى من الأردن بأن السوريين قد اكتسحوا سوق العمل مما دفع أصحاب العمل بخفض الأجور. وفي الوقت ذاته، يشعر السوريون بأنهم مستبعدون عن سوق العمل الرسمي ويشعرون بالاستغلال حيث أنهم مجبرون على العمل بأجور أقل من أسعار السوق في الاقتصاد غير النظامي لتأمين دخلهم. وتعمل هذه التصورات حول التغييرات الحيوية في سوق العمل على غرس بذور الشقاق المجتمعي وتولد التوتر بين المواطنين الأردنيين واللجئين السوريين في الأردن.

القدرة على التعبير والمشاركة

عبر الشباب عن وعيهم بالقضايا التي يودون تغييرها أو معالجتها في مجتمعاتهم كالفساد، والنظافة العامة، والمخدرات، والأعراف الاجتماعية، والبطالة، والفقر. وبالرغم من قدرة الشباب على إدراك هذه المشاكل، فإن أغليبيتهم يتنازلون عن أداء دورهم بإحداث التغييرات وتحمل المسؤولية الشخصية تجاه مشاكل المجتمع، حيث أنهم متشائمون حول ردود الفعل تجاه مبادراتهم في إحداث التغيير ويشعرون بأن الأشخاص الأكبر سناً لا يصغون إليهم، وأنه حتى عند إتاحة الفرصة لهم للمشاركة برأيهم فإن ذلك يكون تحت قيادة أو إدارة الكبار مما يُضعف من مساهمتهم التشاركية وحسهم بالمسؤولية. وبالرغم من اهتمام الشباب بتغيير واقع مجتمعاتهم، إلا أن أفكارهم حول كيفية إحداث هذا التغيير محدودة جداً.

لم يتحدث الشباب الأردني أو السوري عن مشاركتهم في أي أنشطة قيادية. ولدى الشباب السوري (والشباب الأردني بدرجة أقل) الكثير من أوقات الفراغ بسبب ندرة الأنشطة اللامنهجية، والتي في حال وجودها، تكون باهظة الثمن بالنسبة لهم. كما وقد تحدث الشباب الأردني من الذكور عن برامج الكشفة بشكل إيجابي، بينما أشار بعض الطلاب إلى وجود برلمانات طلابية إلا أنهم يرونها غير فعالة في بناء القيادات ودعم مشاركتهم المدنية.

ذكر الشباب من الذكور والإناث أنهم يحضرون دروساً في مراكز تحفيظ القرآن الكريم بانتظام حيث يتعلمون هناك تلاوة القرآن الكريم وحفظه. وبينما يشجع معظم أولياء الأمور أبنائهم على المشاركة في تلك المراكز باعتبارها أماكن آمنة للشباب، خاصةً الإناث منهم، تحدث

²الوساطة هي ممارسة المحاباة بناءً على العلاقات العائلية والقبلية وهي الطريقة الوحيدة لكثير من الناس للحصول على وظائف في الأردن. مقتبسة من: دراسة سعد علي، وآني راين، وسوزان كيرك "الوساطة في الثقافة الأردنية: دراسة في القطاع المصرفي" مجلة ابتكارات في قطاع الأعمال، مجلد 2، عدد 6 (2013): 529-550.

معظم الشباب عن انخراطهم في أنشطة مختلفة عن طريق الإنترنت أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كأحد وسائل ملء أوقات فراغهم.

وباستثناء مراكز تحفيظ القرآن الكريم، فإن معظم الفتيات لا يتمكنّ من المشاركة في أنشطة خارج المنزل، حيث عبّرن من خلال جلسات النقاش المركزة، عن نظرة المجتمع لهن باعتبارهن كالأطفال. كما أشرن إلى أنه وبالرغم من أنهن يتمتعن بمساحة ما من التعبير عن رأيهن داخل الأسرة، فإنهن يشعرن بأن هذه المساحة محدودة في إطار تقديم حلول "للمشكلات الصغيرة" فقط، حيث يميل الذكور إلى استبعادهن من عملية صنع القرار في المنزل واتخاذ القرارات بالنيابة عنهن.

الاستنتاجات

عند استعراض جميع الاستنتاجات ضمن محاور التقييم الثلاثة التي تشمل – الاستمرار في التعليم، والانتقال إلى سوق العمل، والقدرة على التعبير والمشاركة – نجد بأنها جميعاً تندرج تحت محورين رئيسيين وهما:

1. الانتقال إلى الأفكار، والوعي، والبدائل

2. الشعور بعدم التمكين

في حين يظهر كل من هذين المحورين بشكل واضح ضمن المجموعات النقاش المركزة، إلا أننا يجب أن ننوه بأن فئة الشباب غير متجانسة، حيث تتشكل خبراتهم وتغير باختلاف الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعرق، والفئة العمرية، ومستوى التعليم، والجنسية، والنوع الاجتماعي.

وكما ذكر آنفاً، فإن البيئة التي ينمو فيها الشباب في الأردن، تعاني من العديد من التحديات التي تشمل النظام التعليمي غير المحفّز، والعنف، والتمييز، والواسطة، ورد الخدمات، إضافة إلى الأعراف الاجتماعية الراسخة والمتعلقة بالنوع الاجتماعي، وقلة النماذج التي يُحتذى بها في البحث عن البدائل، ووضع سوق العمل الحالي، وقلة فرص المشاركة في الأنشطة المجتمعية والمدنية، والتي من شأنها جميعاً عرقلة فترة انتقال الشباب إلى مرحلة الرشد بشكل صحي، فيجد الشباب أنفسهم في حالة من الخمول والركود مع احتمال ضئيل لتحقيق الاستقلال الذاتي. وعلاوة على ذلك، فإن رغبة الأسرة في تقديم العون المالي والعاطفي خلال هذا الانتقال المتعثر يساهم في إطالة هذه الفترة وتعثر قدرة الشباب على التطور والتكيف لمعالجة هذه التحديات.

هذا وبالإضافة إلى أن البيانات المختلفة التي ينشأها الشباب والتي تشمل المدرسة، والأسرة، والمجتمع، تؤثر على نموهم المعرفي، والاجتماعي، والعاطفي مما يعرقل فترة انتقالهم إلى مرحلة الرشد بنجاح. ففي المدرسة، نجد أن نوعية التعليم المتاحة والنقص الواضح في كفاءة المدرسين الذين يقدمون المساندة العاطفية للشباب، إلى جانب الإيذاء البدني واللفظي المنتظم، تؤثر سلباً على قدرة الشباب على اكتساب المعرفة، والمهارات الضرورية للتفكير النقدي إضافة إلى تنمية تقدير الذات. هذا وبواجه الشباب السوري التحديات ذاتها بالإضافة إلى التمييز والمشاكل المتعلقة بالمناهج التي تزيد من صعوبة تجربتهم التعليمية.

تمتلك فئة الشباب الأصغر سناً تطلعات وظيفية عالية، بينما يؤثر الوضع والواقع الاقتصادي على طموحات الشباب الأكبر سناً، أما بالنسبة للإناث فتجد أن هناك معوقات إضافية أساسها الأعراف الاجتماعية. وقد أشار الشباب إلى أن معدلات البطالة والأجور المتدنية تساهم في زيادة شكهم بأهمية الاستمرار في الدراسة وتقل من قيمة التعليم. فيمجرد تسرب الشباب من المدرسة، تصبح خياراتهم محدودة بسبب قلة وعيهم بالفرص التعليمية البديلة المتاحة، بما في ذلك التعليم غير النظامي وغير الرسمي.

يعتمد الشباب الأردني على شبكة معارفهم لتأمين الحصول على الوظيفة وذلك في ظل غياب الإرشاد الوظيفي المنظم والموجه، حيث لا يعتبر الشباب شهاداتهم وتحصيلهم العلمي وسيلة كافية لذلك. أما بالنسبة للشباب السوري، فإنهم لا يملكون أي وسيلة لإيجاد فرص عمل في الأردن حيث أنهم يطمحون بالعودة إلى سوريا. هذا وتؤثر المتغيرات الحالية لسوق العمل، بالإضافة إلى التمييز الذي يُمارس ضد السوريين في التماسك الاجتماعي في مجتمع يعاني من تدفق موجة جديدة من اللاجئين.

ينظر الشباب وأولياء أمورهم للتدريب المهني نظرة إيجابية، ولكنهم يشيرون إلى ندرة الفرص المتاحة للعمل فيها داخل مجتمعاتهم، حيث تسهم الحقائق الاقتصادية بشكل غير مباشر في تحسين صورة التدريب المهني وتُحد من توقعات وطموح الشباب. ومع ذلك، يبقى المسار الأكاديمي هو خيار الشباب الأول في التعليم، فعلى الرغم من إدراك الإناث للأعراف الاجتماعية المقيدة، فإن معظمهن يأملن بدخول سوق العمل وإيجاد فرص للتدريب المهني التي من شأنها منحهن المزيد من المهارات التي تتلائم مع متطلبات سوق العمل.

يجد الشباب الأردني والسوري أنفسهم في مجتمع يحد من قدرتهم على التعبير عن آرائهم حيث يعد ذلك أمراً محظوراً في ظل وجود من هم أكبر سناً، هذا بالإضافة إلى ميل الكبار إلى احتكار بعض مجالات المعرفة والأنشطة³، الأمر الذي يترك للشباب خيارات محدودة. ونتيجة لذلك يختار كثير من الشباب مغادرة البلاد بحثاً عن النجاح في مكان آخر، أما أولئك الذين لا يستطيعون المغادرة يختارون قبول

³ سيويهان ماك إيفوي – ليفي، "الشباب في روجر ماك جيتني (إصدار)، "كتيب روتليدج لبناء السلام." تايلور وفرانسيز، 2013، صفحة 296.



الأردن | USAID

من الشعب الأمريكي

هذه الأعراف الاجتماعية التقليدية وخاصة تلك المتعلقة بالفروقات بين الذكر والأنثى والقيم التي تجسدها الأسرة.

لا يملك الشباب السوري على وجه الخصوص أي فرصة لإيصال رأيهم أو التعبير عنه، أو حتى المشاركة في النشاطات الاجتماعية والمدنية في الأردن. وبالرغم من قدرة معظم الشباب الأردني على تحديد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يرغبون بتغييرها في مجتمعهم، إلا أنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لإيجاد الحلول لها، خاصة في ظل غياب أدوات التغيير.

هذا وتساهم عدم القدرة على التعبير عن الرأي، مقرونة بقلّة مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة لصوت الشباب في تعميق شعورهم بعدم الأهمية وتهميشهم. ونتيجة لذلك، تصبح الأسرة هي شبكة الدعم الوحيدة المتبقية أمام الشباب، حيث أنها تمثل شبكة الأمان التي توفر الحماية والدعم، مما يرسّخ ولاء الشباب لأسرهم.

وعلى الرغم من العقبات والمعتقدات الراسخة للفرص المحدودة للشباب وشعورهم بالعجز، إلا أنهم لا زالوا متفانلين ومهتمين بإحداث التغيير؛ حيث أشارت مجموعات النقاش المركزة الخاصة بالشباب ونتائج الدراسات السابقة، أنه وعلى الرغم من المعاناة والصعوبة التي يجدها الشباب إلا أن بعضهم يبقى قادراً على التكيف بكفاءة مع التحديات التي يواجهونها.⁴ كما أظهرت نتائج هذا التقييم بعض تلك النماذج المرنة من الشباب الذكور والإناث الذين اتصفوا بالتفاؤل وإيمانهم بإمكانياتهم على المستوى الفردي والجماعي، وإظهارهم القوة والاستعداد لذلك التغيير في حال حصولهم على التوجيه المناسب، وإن كانت هذه الأمثلة أو النماذج قليلة.

ونظراً لارتباط النتائج بعدد من العوامل، والممارسات، والأعراف الاجتماعية الراسخة ضمن مجتمعات الشباب، فقد لا تتجج الأنشطة الموجهة فقط للشباب. لذلك فإن الحاجة لتبني نهج شامل يعمل على إشراك أولياء الأمور، والمدرسين، وأفراد المجتمع بالإضافة إلى الشباب لتغيير هذا النمط ضروري جداً، حيث نجد أن هناك حاجة إلى إحداث تحوّل في الإدراك الفكري والسلوك المرتبط بشكل يتزامن مع بيئة الشباب في المدرسة، والمنزل، والمجتمع من أجل تزويدهم بالبدائل والأفكار المناسبة التي من شأنها أن تساهم في زيادة شعور هؤلاء الشباب بالقدرة على التحكم في مصيرهم.

⁴ جو بويدن. "مخاطر الأطفال، والمرونة، والتأقلم في الظروف الاستثنائية." في إصدار مايكل أنجار، "كتيب العمل مع الأطفال والشباب: الطرق المؤدية إلى المرونة عبر الثقافات والسياقات المختلفة." كاليفورنيا: ثوساند أواكس، صفحة 6.